

تحد قطرى للجبير: انشر المسودة الأولى لبيان قمة مكة



تحدى مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية، "أحمد بن سعيد الرميحي"، وزير الشؤون الخارجية السعودي، "عادل الجبير"، بأن ينشر المسودة الأولى لبيان الختامي للجامعة العربية.

جاء ذلك في معرض رد "الرميحي" على اتهامات "الجبير" لقطر - في تغريدة على "تويتر" - بتجاوز الأعراف المتبعة، وإعلان موقفها بعد انتهاء الاجتماعات الخليجية والערבية.

وألمح "الرميحي" إلى أن قطر لم تحفظ على المسودة الأولى لبيان الختامي، لكنه جرى تغييرها لاحقا، وهو ما تسبب في إعلان تحفظها بعد الكشف عن البيان.

ورد "الرميحي" على "الجبير" قائلاً: "معاليك أتمنى أن تمتلك زمام المبادرة وتنشر المسودة الأولى لبيان الختامي للجامعة العربية".

وأضاف "الرميحي": "من المعيب أن تخضع الأمانة العامة لمنظمات إقليمية وعربية وإسلامية لإملاءات دولة

واحدة تحكم في قراراتها وما يصدر عنها"، في إشارة إلى إملاءات السعودية.

وشدد "الرميحي" أن "من يملك الشجاعة والقدرة على المواجهة لا يغدر بخصمه، بارتكاب جريمة في منتصف الليل ليبرر ما يتلوها، ولكن الشجاعة أن تواجه خصمك بما لديك من خصومة، وليس التهرب منه واللجوء للكاميرات والميكروفونات والتصریحات العنتربية"، بحسب صحيفة الشرق القطرية.

وكان وزير الخارجية القطري، "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، قد أعلن تحفظ الدوحة على بيانى القمتين العربية والخليجية، اللتين عقدتا في مكة المكرمة مؤخراً.

وقال "آل ثاني" إن بيانى القمتين الخليجية وال العربية، اللتين دعت إليهما السعودية بشكل طارئ، "كانا جاهزين مسبقاً، ولم يتم التشاور حولهما".

وأكّد أن "قطر تحفظ على بيانى القمتين العربية والخليجية، لأن بعض بنودهما تتعارض مع السياسة الخارجية للدوحة".

وأضاف أن "قمتي مكة تحاولتما القضايا المهمة في المنطقة كقضية فلسطين وال Herb في ليبيا واليمن"، ثم تابع قائلاً: "كنا نتمدد من قمم مكة أن تضع أسس الحوار لخفض التوتر مع إيران".

وهاجم "الجبير" قطر، بعدما أعرب وزير الخارجية القطري عن تحفظ بلاده على بيانى القمتين العربية والخليجية، معتبراً أن الدول التي تملك قرارها عندما تشارك في المؤتمرات والمجتمعات تعلن موقفها وتحفظها في إطار المجتمعات، ووفق الأعراف المتتبعة، وليس بعد انتهاء المجتمعات.